

الباب الثاني

الأسس النظرية

أ. الإطار النظري

١. وسيلة رواية القصص الرقمية

أ) تعريف الوسيلة رواية القصص الرقمية

يشير مصطلح الوسائل إلى أي شيء يعمل على نقل المعلومات ونقلها بين مصادر المعلومات ومتلقيها. غرض من الوسائل هو تسهيل الاتصال المستمر. وأما التعليم هو عملية تفاعل بين الطلاب والمعلمين ومصادر التعلم في بيئة الدراسة.^١ وبالتالي، فإن المقصود بوسائل التعليمية هي كل ما يستخدمه المعلم في شكل معدات و مواد وأدوات وما إلى ذلك، داخل الفصل وخارجه لإيصال محتوى الدرس إلى الطلاب بهدف تحسين عملية التعليم.^٢ يمكن أن تكون وسائل التعليمية في شكل مواد تقليدية مثل السبورات السوداء والصور والشرائح والأشياء المباشرة وأشرطة الفيديو أو الأفلام بالإضافة إلى أحدث المواد والأساليب مثل أجهزة الكمبيوتر ودي في دي والإنترنت ومقاطع الفيديو التفاعلية.

إحدى الوسائل أو الأدوات التي يمكن للمدرسين استخدامها هي رواية القصص. رواية القصص لها دور هام

^١ Ahdar Djamaluddin dan Wardana, *Belajar Dan Pembelajaran* (Jakarta: Kaffah Learning Center, 2019), 13.

^٢ محمد عيسى الطيطي وآخرون، إنتاج وتصميم الوسائل التعليمية (الأردن: عالم الثقافة ناشرون، ٢٠٠٨)، ص. ١٣.

ومساهمة في التعليم.³ من خلال هذه الوسائط، تتم مشاركة المعلومات أو الأفكار من خلال سرد القصص. بشكل عام، يروي الناس القصص شفها وخطيا. ومع ذلك، من خلال التقدم التكنولوجي، يمكن للناس جعل رواية القصص أكثر تشويقاً وتسليية من رواية القصص التقليدية. يُطلق على تقديم سرد القصص من خلال استخدام التكنولوجيا رواية القصص الرقمية. الرواية القصص الرقمية هي مزيج من الفيديو والصوت والصور والنص لنقل القصص والمعلومات والأفكار للآخرين.⁴ عادة ما تحتوي القصص الرقمية على سرد في شكل تسجيلات صوتية توفر عنصراً عاطفياً للقصة. يتم تخزين القصص الرقمية بتنسيق رقمي يمكن عرضها على جهاز كمبيوتر أو أي جهاز آخر قادر على تشغيل ملفات الفيديو. مثل السرد القصصي التقليدي، تدور رواية القصص الرقمية حول موضوع مختار، وغالبا ما تحتوي على وجهة نظر معينة، وعادة ما تكون مدتها بضع دقائق فقط.

على الرغم من التركيز الحالي على تقنية الوسائط المتعددة، فإن رواية القصص الرقمية ليس فكرة جديدة.⁵ ساعد جو لامبرت (Joe Lambret) و دانا أتشلي (Dana Atchley) في

³ Risang Baskara, "Facilitating Second Language Acquisition through Digital Storytelling," *Journal of Language and Literature*, Vol. 15, No. 2 (2015): 148.

⁴فاطمة فايز، "الاتجاهات الحديثة في سرد القصة الرقمية وعلاقتها بتفضيلات الجمهور المصري"، *المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيري*، مج 4، ع 1 (2022): ص 92، <https://doi.org/10.21608/MEBP.2022.122014.102>

⁵ Bernard R. Robin, "Digital Storytelling: A Powerful Technology Tool for the 21st Century Classroom," *Theory into Practice* (2008): 222.

إنشاء حركة سرد القصص الرقمية في أواخر الثمانينيات كمؤسسين مشاركين لمركز رواية القصص الرقمية (CDS)، وهي منظمة فنية مجتمعية غير ربحية في بيركلي، كاليفورنيا. منذ أوائل التسعينيات، قدمت CDS التدريب والمساعدة للأشخاص المهتمين بإنشاء ومشاركة قصصهم الشخصية. وهكذا، ظهر رواية القصص الرقمية في التسعينيات كأداة قوية لسرد القصص.

وبالتالي، يمكن القول أن رواية القصص الرقمية هي مزيج من فن سرد القصص مع ميزات الوسائط المتعددة مثل النصوص والصور والسرد الصوتي المسجل والفيديو والموسيقى المقدمة في شكل رقمي. لذلك، يمكن استخدام السرد الرقمي كوسيلة بديلة في التعليم.

(ب) أنواع القصص الرقمية

تنقسم القصص الرقمية عادة إلى ثلاث فئات، وهي القصص الشخصية والقصص التاريخية والقصص التعليمية.⁶

(١) القصص الشخصية

عادة ما تدور حول الأحداث المهمة في حياة الشخص وقد تتضمن قصصا لتذكر أشخاص وأماكن محددة، أو مواجهة مغامرات الحياة، أو مشاركة الإنجازات والتحديات والصحف. للسرد الشخصي استخدامات عديدة في التعليم. سيتعلم الطلاب الذين يرون القصة عن

⁶ Bernard R. Robin dan Sara G. Mcneil, "Digital Storytelling," *The International Encyclopedia of Media Literacy* (Wiley, 2019), 2.

أشخاص من خلفيات أخرى مختلفة ويمكنهم تعلم الدروس من الصعوبات التي يواجهها الآخرون.

(٢) القصص التاريخية

يمكن أيضاً استخدام القصص الرقمية لإخبار الأحداث التاريخية الدرامية التي تساعد المشاهدين على فهم الماضي. في بيئة الفصل الدراسي، يمكن للطلاب استخدام الصور التاريخية وعناوين الصحف والخطب وغيرها من المواد المتاحة لإنشاء قصص لإضافة العمق والمعنى للأحداث الماضية.

(٣) القصص التعليمية

ربما يكون الاستخدام الأكثر شيوعاً للقصص الرقمية هو الإعلام أو الإرشاد. يمكن للمدرسين استخدام هذه الأنواع من القصص الرقمية لتقديم المعلومات لطلابهم حول مواضيع تتراوح من الرياضيات والعلوم إلى الفنون والتكنولوجيا واللغات.

(ج) استخدام وسيلة رواية القصص الرقمية في التعليم

تم استخدام رواية القصص الرقمية في أنشطة تعليمية مختلفة في التعليم. على سبيل المثال، يمكن تنفيذها في المناهج الدراسية كوسيلة تعليمية يطبقها المعلم، أو كأداة تم إنشاؤها بواسطة الطلاب. قد يفضل بعض المعلمين أول ما يتم ذكره وعرضه على الطلاب كطريقة لتقديم مادة جديدة.

في هذه الدراسة، يشير رواية القصص الرقمية إلى وسائط التدريس المستخدمة من قبل المعلمين في الفصل الدراسي. يمكن أن يساعد دمج الوسائط المتعددة في رواية القصص الرقمية الطلاب على الاحتفاظ بمعلومات جديدة وفهم المواد الصعبة. يعد رواية القصص الرقمية أداة تقنية ممتازة لجمع وإنشاء وتحليل ودمج الصور المرئية مع النص المكتوب. يعد رواية القصص الرقمية أداة مرنة وقابلة للتكيف يمكن أن تخدم معظم الأغراض ويمكن استخدامها في أي مادة يتم تدريسها تقريباً⁷. تعدد استخداماته يأتي من حقيقة أنه يمكن صنعه بمجموعة متنوعة من العناصر من أبسطها إلى أكثرها تعقيداً اعتماداً على الغرض الذي صنعت من أجله.

في عالم التعليم، يعد رواية القصص الرقمية وسيلة للتواصل والتعاون بين المعلمين والطلاب. هذا يساعدهم على تسخير قوة الصوت والمرئيات باستخدام التكنولوجيا ذات الصلة بأسلوب الحياة الحديث. يمكن استخدامه ليس فقط كأداة لجذب انتباه الطلاب وزيادة اهتمامهم باستكشاف أفكار جديدة، ولكن أيضاً كوسيلة لزيادة تدفق الدروس داخل وحدات أكبر، كطريقة لتسهيل مناقشة الموضوعات المقدمة، كوسيلة لجعل المحتوى المجرد أو المفاهيمي أسهل في الفهم. كما يتيح رواية

⁷ Muhammad Fajri Hamdy, "The Effect of Using Digital Storytelling on Students' Reading Comprehension and Listening Comprehension," *Journal of English and Arabic Language Teaching* 8, no. 2 (2017): 115, <http://ejournal.uin-suska.ac.id/index.php/jealt>.

القصص الرقمية للطلاب والمعلمين ليس فقط مساعدتهم على تنمية القدرة على التعاون مع الآخرين، ولكن أيضا لتشجيع جمع المعلومات ومهارات حل المشكلات.^٨

(د) مزايا و عيوب وسيلة رواية القصص الرقمية

بشكل عام، أظهرت العديد من الدراسات البحثية أن الرواية القصص الرقمية له تأثير إيجابي ويدعم عملية التعليم. يستفيد استخدام رواية القصص الرقمية في الفصل الدراسي من كلا المنظورين بين المعلمين والطلاب. وبعض مزايا وسيلة رواية القصص الرقمية فيما يلي:^٩

- (١) ساعد في فهم المواد الصعبة، لأن الطلاب يتعلمون من خلال سياق القصص التي تختلف عن الآخرين.
- (٢) تقديم المواد بطريقة ممتعة وممتعة.
- (٣) تطوير المهارات النقدية والتحليلية من خلال الحصول على معنى القصة.
- (٤) زيادة تعاون الطلاب، خاصة إذا طلب منهم تكوين قصة معا.
- (٥) تمكين الطلاب من اكتساب مهارات القرن الحادي والعشرين من خلال النقد والتحليل والإبداع.

⁸ Bernard R. Robin, "Digital Storytelling: A Powerful Technology Tool for the 21st Century Classroom," *Theory into Practice*, 2008, 224.

^٩ سلمى بنت عيد بن عبد الله الحربي، "فاعلية القصص الرقمية في تنمية مهارات الاستماع الناقد في مقرر اللغة الإنجليزية لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الرياض،" *المجلة التربوية الدولية المتخصصة*، مج ٥، ع ٨ (٢٠١٦): ص ٢٨٤.

٦) تنمية مهارات الطلاب الاجتماعية من خلال المناقشات والمجموعات التعاونية.

٧) توفير الفرص للمعلمين والطلاب ليكونوا مبدعين في إنشاء محتوى تعليمي.

بالإضافة إلى المزايا، فإن رواية القصص الرقمية لها أيضا عيوب. وبعضه كما يلي:

١) يجب أن يمتلك المهارات أو المهارات التكنولوجية لتشغيل الأدوات الرقمية.

٢) يجب أن تكون التسهيلات كافية، مثل جهاز كمبيوتر واتصال بالإنترنت.

٣) تتطلب عملية رواية القصص الرقمية عملية أطول من العمليات التقليدية.

٢. مهارة الاستماع

أ) تعريف مهارة الاستماع

شرح محبين شاح أن المقصود بالمهارة هي قدرة الشخص على القيام بسلوك معقد ومرتب بدقة حسب الظروف لتحقيق نتائج معينة.^{١٠} بينما المقصود بالاستماع هو عملية إنسانية مقصودة بهدف فهم وتحليل وتفسير معنى الصوت الذي يسمعه.^{١١}

¹⁰ Muhibin Syah, *Psikologi Pendidikan* (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2010), 124.

¹¹ رشي احمد طعيمة و محمد السيدمناع, *تدريس العربية في التعليم العام: نظريات وتجارب* (القاهرة: دار الفكر العربي, ٢٠٠١), ص. ٨٠.

بحيث تعني مهارة الاستماع قدرة الشخص على استيعاب أو فهم الكلمات أو الجمل التي يتحدث بها بعض شركاء الكلام أو وسائل الإعلام. يمكن تحقيق ذلك من خلال ممارسة الاستماع بانتظام إلى الاختلافات في صوت عناصر الكلمة مع العناصر الأخرى بناء على قواعد مخارج الحرف الصحيحة. لأن الاستماع يؤثر على تواصل الفرد مع محيطه، فإن مهارة الاستماع تلعب دورا مهما في تنمية المهارات اللغوية الأخرى.^{١٢}

(ب) أهداف مهارة الاستماع

الغرض الرئيسي من تعليم مهارة الاستماع للغة العربية هو أن يعرف المستمعون المعنى الذي ينقله المتحدثون بشكل طيب وصحيح. وأوضح طعيمة أن الغرض من الاستماع هو كالتالي:^{١٣}

- (١) زيادة حساسية المستمع في الاستماع للمحادثة.
- (٢) تعلم كيفية الاستماع الجيد والصحيح والقدرة على تطبيقه.
- (٣) تكون قادرة على تمييز المعنى الصحيح والرد أو على التعبيرات المسموعة.
- (٤) معرفة نوع التوكيد الصوتي وتأثيره على المعنى المنقول.

^{١٢} مريم إبراهيم غبان، معايير مهارات اللغة العربية للناطقين بغيرها (التركي: المنندى العربي، ٢٠١٨)، ص. ٤٤
^{١٣} رشدي احمد طعيمة و محمد السيدمناع، تدريس العربية فى التعليم العام : نظريات وتجارب (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠١)، ص. ٨٢.

٥) معرفة أدوار الكلمات والجمل وكيفية استخدامها بشكل مختلف.

٦) معرفة الهدف الرئيسي والغرض من المتحدث.

٧) تحسين استجابة التفكير بسرعة حسب مستوى القدرة على الاستماع.

٨) قدرة على الاستجابة بشكل طيب وصحيح في السياق.

ج) معايير مهارة الاستماع

تستخدم المعايير كمييار مرجعي للحكم على شيء ما. تعتبر مهارة الاستماع من أهم المهارات في عملية تعليم اللغة، لأنها شكل من أشكال نشاط التواصل. بناء على ذلك، فإن مؤشرات الكفاءة التي يمكن استخدامها لقياس مهارة الاستماع للغة العربية كما يلي:

١) القدرة على تحديد أصوات الحروف.

٢) القدرة على تمييز أصوات الحروف المتشابهة.

٣) القدرة على فهم معاني المفردات والعبارات.

٤) القدرة على فهم الجملة.

٥) القدرة على فهم الخطاب.

٦) القدرة على التجاوب مع محتويات الخطاب الذي

يسمعه.^{١٤}

¹⁴ Imam Asrori dkk, *Evaluasi Pembelajaran Bahasa Arab*, Cet. 3 (Malang: Misykat, 2012), 100.

(د) مراحل مهارة الاستماع

الاستماع هو نشاط يتكون من عملية. في عملية

الاستماع، تمر بخمس مراحل مهمة، تغطي:¹⁵

(١) السماع

على مستوى السماع، سيحاول الشخص

الاستماع إلى كل ما ينقله المتحدث في محادثة.

(٢) الفهم

في هذه المرحلة من الفهم، سيحاول شخص ما أن

يفهم جيدا معنى الخطاب الذي ينقله المتحدث.

(٣) الترجمة الفورية

في هذه المرحلة، لا يشعر المستمعون الدقيقون

والشاملون بالرضا إذا سمعوا أو فهموا فقط محتويات خطاب

المتحدث. سيحاول تفسير المحتوى، الرأي الذي تضمنه

الخطاب.

(٤) التقييم

بعد أن يفهم المستمع الكلام ويفسر معنى الكلام،

سيحاول المستمع تقييم الآراء والأفكار التي ينقلها

المتحدث. سيبدأ في تحديد نقاط القوة والضعف ونقاط

القوة والضعف لدى المتحدث.

¹⁵ Henry Guntur Tarigan, *Menyimak Sebagai Suatu Keterampilan Berbahasa*, Edisi Digital (Bandung: Angkasa, 2021), 63.

(ه) الرد

بعد أن يكون المستمع قادرا على التقييم بشكل صحيح، فإن المستمع سوف يستجيب أو يستجيب إما في شكل قبول أو رفض الأفكار التي ينقلها المتحدث.

(ه) العوامل التي تؤثر على مهارة الاستماع

من الناحية العملية، لا يزال العديد من الطلاب يواجهون بعض الصعوبات في الاستماع إلى النصوص العربية. يمكن أن تحدث بعض هذه الصعوبات بسبب عوامل ناشئة عن الجوانب اللغوية وغير اللغوية. العوامل الناشئة عن الجوانب اللغوية، ومنها: محدودية المفردات والجمل المعقدة والنصوص الطويلة وسرعة الكلام وطلاقة النطق. العوامل الناشئة عن الجوانب غير اللغوية، ومنها: عوامل التحفيز والاهتمام وطرق تدريس المربين ووسائل التدريس والمرافق وغيرها.¹⁶

بالإضافة إلى ذلك، يمكن تقسيم العوامل التي تؤثر على أنشطة الاستماع إلى قسمين، وهما:

(أ) العوامل الداخلية

العوامل الداخلية هي العوامل الموجودة داخل المستمعين أنفسهم. وتشمل هذه العوامل الداخلية العوامل الجسدية والدافع والخبرة والموقف والجنس.

¹⁶ Miftahul Huda, "Problematika Kemampuan Menyimak Mahasiswa Dalam Pembelajaran Menyimak Bahasa Arab," *Arabia: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, Vol. 12, No. 2 (2020): 184.

٢) العوامل الخارجية

العوامل الخارجية هي عوامل خارج المستمع. على سبيل المثال، بيئة مواتية بحيث يمكن تحقيق أنشطة الاستماع على النحو الأمثل.^{١٧}

٣. وسيلة رواية القصص الرقمية في تعليم المهارة الاستماع

أ) علاقة وسيلة رواية القصص الرقمية في تعليم المهارة

الاستماع

مع كل الفوائد التي يتمتع بها، يمكن أن يكون رواية القصص الرقمية مفيدا جدا لتحسين مهارة الاستماع في تعليم اللغة. أهمية بناء الكفاءة التواصلية وفهم الكلام تجعل الاستماع مهارة مهمة في تدريس اللغة. الاستماع عملية معقدة تتطلب من المتعلمين مطابقة ما يسمعون بالمعرفة الموجودة^{١٨}. ومع ذلك، عادة ما يتم تجاهل تحسين مهارة الاستماع ويفتقر الطلاب إلى مهارة الاستماع لأنهم يعتبرون مهارات سلبية ستتحسن دون مساعدة.

مكنت التطورات في تكنولوجيا الكمبيوتر الوسائط الجديدة التي تنطوي على استخدام الوسائط المتعددة والتفاعلات الرقمية. برز رواية القصص الرقمية كواحد من أكثر الوسائط

¹⁷ Nina Queena Hadi Putri dan Riza Dwi Tyas Widoyoko, *Keterampilan Menyimak: Pengajaran Serta Strategi Pembelajaran Di Sekolah Dan Perguruan Tinggi* (Yogyakarta: Bintang Semesta Media, 2022), 43.

¹⁸ Tagor Pangaribuan dkk "The Effectiveness of Multimedia Application on Students Listening Comprehension," *English Language Teaching*, Vol. 10, No. 12 (2017), 212, <https://doi.org/10.5539/elt.v10n12p212>.

الجديدة فائدة لمتعلمي اللغة. إن وجود الصور والأصوات ومقاطع الفيديو والرسوم المتحركة التي تنطوي على عدة حواس سيسهل عملية نقل المعلومات للطلاب.¹⁹

يحسن رواية القصص الرقمية القدرة على تحليل الأفكار وانتقادها من خلال الاستماع والرؤية. بالإضافة إلى ذلك، يمكنه أيضا تحسين جودة تكوين الجملة وتوجيه الطلاب لتنظيم أفكارهم بالتسلسل لإعادة سرد قصة.²⁰ يمكن رواية القصص الرقمية من القدرة على تذكر وفهم المعلومات ليس فقط من خلال الاستماع ولكن أيضًا من خلال العناصر المرئية التي تؤثر على استمرارية مدخلات الاستماع.²¹ إن توفير الأساليب التي تختلف عن الأساليب التقليدية يحفز اهتمام المتعلم والاستخدام المتنوع لأدوات الوسائط مثل الصور والصوت والفيديو يعزز مستويات الفهم السمعي لدى الطلاب.

ب) استخدام وسيلة رواية القصص الرقمية في تعليم المهارة الاستماع

التعليم يعني عملية تتعلق بالتعلم. باستخدام وسيلة رواية القصص الرقمية من المأمول أنه عندما يكون التعلم قيد التقدم،

¹⁹حسن ربحي مهدي وآخرون. "فاعلية استراتيجية في القصص الرقمية في إكساب طالبات الصف التاسع الأساسي بغزة المفاهيم التكنولوجية"، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، مج 4، ع 3 (2017): 172.

²⁰ Ahmad A.S. Tabieh et al., "The effect of using digital storytelling on developing active listening and creative thinking skills," *European Journal of Educational Research*, Vol. 10, No.1 (2021), 15, <https://doi.org/10.12973/EU-JER.10.1.13>.

²¹ Nebahat Seren Akdamar dan Selim Soner Sütçü, "Effects of Digital Stories on the Development of EFL Learners' Listening Skill," *Education Quarterly Reviews*, Vol. 4, No. 4 (2021): 273.

سيتم إنشاء جو ملائم، وسيختفي الملل الذي يعاني منه الطلاب تدريجياً، خاصة وأن مقاطع الفيديو الخاصة بسرد القصص الرقمية التي يتم تسليمها مألوفة للطلاب.

يمكن الاستفادة من رواية القصص الرقمية كوسيلة تعليمية من خلال عرض مقاطع فيديو الرواية القصص الرقمية أمام الفصل أثناء عملية التعليم. يمكن تشغيل رواية القصص بالفيديو الرقمي من خلال أجهزة عرض LCD وأجهزة الكمبيوتر المحمولة. إلى جانب ذلك، أصبحت الأجهزة الإلكترونية في الوقت الحاضر متطورة بشكل متزايد، حتى أجهزة التلفزيون الذكية يمكن استخدامها كوسيلة عند التعلم ويمكن تزويدها بمكبرات صوت بحيث يمكن سماع الصوت الخارج بوضوح من قبل الطلاب.

الخطوات التي يمكن أن يتخذها المعلم في استخدام الوسيلة رواية القصص الرقمية في عملية تعليم مهارة الاستماع هي كما يلي:

(١) مرحلة ما قبل الاستماع

في بداية الدرس، يركز المعلم انتباه الطلاب على الموضوعات التي سيسمعونها وينشط معرفتهم. في هذه المرحلة التحضيرية، يمكن للمدرس تقديم وصف موجز للنص الذي سيتم سماعه، أو إعطاء إرشادات للطلاب حول كيفية الاستماع أو بعبارة أخرى شرح للطلاب ما هو الغرض من نشاط الاستماع.

٢) مرحلة الاستماع

تمتلي هذه المرحلة بالمهام والإجابة على الأسئلة أو الرد على المعلومات التي يتم الاستماع إليها. يعرض المعلم رواية القصص الرقمية ويطلب من الطلاب الاستماع بعناية. يمكن للمدرس تشغيلها أي عدد من المرات. ولكن قبل أن يبدأ الشعور بالملل، ربما تستمع إلى نفس الشيء بحد أقصى ثلاث مرات. ٢٢

٣) مرحلة ما بعد الاستماع

في هذه المرحلة، يتحقق المعلم من فهم الطلاب للمعلومات الواردة ويقدم التقييم والتغذية الراجعة للطلاب.

ب. الدراسات السابقة

يصبح هذا البحث السابق مرجعا للباحثة في إجراء البحوث ليثري النظرية المستخدمة في تقييم البحث المراد إجراؤه. بالإضافة إلى ذلك ، تساعد الدراسات السابقة الباحثة في تحديد موضع البحث وإظهار أصالة البحث. فيما يلي بحث سابق لا يزال متعلقا بالموضوع الذي يدرسها الباحثة.

١) البحث الذي أجرتها أرنا علما حسنى في سنة ٢٠٢٢ بعنوان "فعالية استخدام كاهوت في تعليم مهارة الاستماع لدى طلبة الصف العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ بكاديري". منهج البحث

²² J. J. Wilson, *How to Teach Listening* (England: Pearson Education Limited, 2008), 61.

المستخدم في هذا البحث هو منهج كمي مع منهج تجريبي. تظهر نتائج بحثه أن استخدام وسائط كاهوت في تعلم مهارة الاستماع لطلاب الصف العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ بكاديري فعال.^{٢٣}

تشابه هذا البحث في المتغير التابع أي مهارة الاستماع، بينما الاختلاف في المتغير المستقل. المتغير المستقل في هذا البحث هو وسائط كاهوت، بينما المتغير المستقل الذي سيستخدمها الباحثة هي وسيلة رواية القصص الرقمية.

(٢) البحث الذي أجرته فوتري أوليا غونوان في سنة ٢٠١٩ بعنوان "استخدام رواية القصص الرقمية في كتابة النص السردي التعدادي لدى الطلاب". الطريقة المستخدمة في هذه الدراسة هي طريقة كمية بتصميم بحث شبه تجريبي. أظهرت نتائج بحثه وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج كتابة الطلاب في النص السردي التعدادي سواء باستخدام أو عدم استخدام رواية القصص الرقمية. وبالتالي، يمكن القول أن رواية القصص الرقمية فعالة لتعلم كتابة النص السردي التعدادي.^{٢٤}

تشابه هذا البحث في المتغير المستقل وهو وسيلة رواية القصص الرقمية، بينما يكون الاختلاف في المتغير التابع. المتغير التابع

^{٢٣}أرنا علما حسنى، "فعالية استخدام كاهوت في تعليم مهارة الاستماع لدى طلبة الصف العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ بكاديري" (جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالنج، ٢٠٢٢)، ص ٦٩.

^{٢٤} Putri Aulia Gunawan, "The Use Of Digital Storytelling In Students' Writing Recount Text" (UIN Syarif Hidayatullah, 2019), 54.

في هذا البحث هو مهارة الكتابة في النص السردي التعدادي، بينما المتغير التابع الذي سيدرسها الباحثة هي مهارة الاستماع.

(٣) البحث الذي أجرته ستي نور جنة في سنة ٢٠١٩ بعنوان "استخدام رواية القصص الرقمية لتحسين قدرة الطلاب على الاستماع (بحث ما قبل التجريبي في الصف الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية شيوخ يوسف سونجغومناسا في العام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩". تستخدم هذه الدراسة البحث قبل التجريبي مع الأساليب الكمية. تظهر نتائج بحثه أن مهارة الاستماع لدى الطلاب قبل وبعد استخدام رواية القصص الرقمية تختلف اختلافا كبيرا. بناء على هذه النتائج، يمكن استنتاج أن رواية القصص الرقمية فعال في تحسين مهارة الاستماع لدى الطلاب.^{٢٥}

تكمن أوجه التشابه في هذه الدراسات في أن كلاهما يدرس الوسيلة رواية القصص الرقمية لترقية مهارة الاستماع لدى الطلاب. ومع ذلك، فإن الاختلاف هو أن هذا البحث يستخدم في تعليم اللغة الإنجليزية للفصل الثامن من المدرسة المتوسطة الإسلامية، بينما البحث الحالي في تعليم اللغة العربية للفصل الحادي عشر من المدرسة الثانوية الإسلامية.

(٤) البحث الذي أجرته محمد فجري حمدي في سنة ٢٠١٧ بعنوان "تأثير استخدام رواية القصص الرقمية على الفهم القرائي والفهم السمعي لدى الطلاب". هذا البحث هو بحث شبه تجريبي. وأظهرت نتائج بحثه

²⁵ Siti Nurjanah, "Using Digital Storytelling To Improve Students' Listening Ability" (Universitas Muhammadiyah Makassar, 2019), 53.

أن مهارات القراءة والاستماع لدى الطلاب في المجموعة التجريبية مع الرواية القصص الرقمية كانت أفضل من المجموعة الضابطة دون علاج. يمكن ملاحظة ذلك من خلال الاختلاف في الدرجات بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي الذي تم الحصول عليه. وبالتالي، استنتج أن رواية القصص الرقمية لها تأثير كبير على فهم القراءة والاستماع لدى الطلاب.²⁶

تشابه هذا البحث في المتغير المستقل وهو وسيلة القصص الرقمية، بينما يكون الاختلاف في المتغير التابع. المتغير التابع في هذا البحث هو مهارات القراءة والاستماع في تعليم اللغة الإنجليزية، بينما المتغير التابع للبحث الحالي هو مهارة الاستماع في تعليم اللغة العربية. (٥) البحث الذي أجرته رسيثاري إنجيت في سنة ٢٠١٧ بعنوان "استخدام رواية القصص الرقمية لتحسين مهارة الكلام لدى الطلاب في رواية القصة". هذا النوع من البحث هو بحث إجرائي في الفصل. تظهر نتائج بحثه أن رواية القصص الرقمية يمكن أن تحفز الطلاب على التعلم وتحسين مهارة الكلام لديهم.²⁷

تشابه هذا البحث في المتغير المستقل وهو وسيلة رواية القصص الرقمية، بينما يكون الاختلاف في المتغير التابع. المتغير التابع

²⁶ Muhammad Fajri Hamdy, "The Effect of Using Digital Storytelling on Students' Reading Comprehension and Listening Comprehension," *Journal of English and Arabic Language Teaching*, Vol. 8, No. 2 (2017): 120.

²⁷ Rositasari Inggit, "The Use of Digital Storytelling to Improve Students' Speaking Skills in Retelling Story" (Universitas Sanata Dharma Yogyakarta, 2017), 87.

في هذا البحث هو مهارة الكلام ، بينما المتغير التابع الحالي هو مهارة الاستماع.

بناءً على العديد من الدراسات السابقة التي تم إجراؤها ، فإن هذا البحث له نقطة اختلاف مع الدراسات السابقة. تم استخدام وسيلة رواية القصص الرقمية لتعليم المهارات اللغوية، سواء مهارة الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. ومع ذلك، لم يتم استخدامه من قبل لتعليم أكثر تحديداً للإستماع إلى اللغة العربية. لذلك، من الممكن جدا إجراء البحث حول فعالية وسيلة رواية القصص الرقمية لترقية مهارة الاستماع للغة العربية لدى الطلاب.

ج. الإطار الفكري

تعليم الاستماع مهم في التواصل لأن الاستماع هو عملية الحصول على المعلومات وفهم اللغة. ومع ذلك، تظهر الحقائق على الأرض أن تعليم مهارة الاستماع لم يتم على النحو الأمثل. لا يزال هناك طلاب يواجهون مشاكل أو صعوبات في هذه المهارة. يؤدي عدم الاستخدام الأقصى لوسائل التدريس، وانخفاض اهتمام الطلاب وجديتهم، إلى مواجهة الطلاب صعوبات في عملية تعليم الاستماع.

يمكن أن تكون وسيلة رواية القصص الرقمية هي الوسائط المناسبة لتطبيقها على الطلاب لحل هذه المشكلات. لزيادة اهتمام الطلاب وجديتهم في تعليم مهارة الاستماع، يجب على المعلمين استخدام وسائط تعليمية مثيرة للاهتمام. في هذه الحالة، يقدم الباحثة وسيلة رواية القصص الرقمية كحل لجعل عملية التعليم هادفة ومثيرة للاهتمام.

بناء على ما سبق، وضع الباحثة تصورا للإطار على النحو التالي:

الرسم البياني ٢.١



د. فروض البحث

بناء على الإطار النظري و الإطار التفكيري، فإن الفرضيات في

هذه الدراسة كما يلي:

H_0 : لا توجد فعالية وسيلة رواية القصص الرقمية لترقية مهارة الاستماع

لدى الطلاب في الفصل الحادى عشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الإرشاد

غاجة دماك للسنة الدراسية ٢٠٢٢/٢٠٢٣ م.

H_a : توجد فعالية وسيلة رواية القصص الرقمية لترقية مهارة الاستماع لدى

الطلاب في الفصل الحادى عشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الإرشاد غاجة

دماك للسنة الدراسية ٢٠٢٢/٢٠٢٣ م.

